رابط المادة على منصة باحث

#شرح_سنن_أبي_داود) مكتمل (

المجلس)892(| شرح سنن أبي داود | فضيلة الشيخ عبد المحسن العباد البدر | #الشيخ_عبدالمحسن_العباد

عبدالمحسن البدر

والصلاة والسلام على عبد الله ورسوله نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين اما بعد قال الامام ابو داوود السجستاني رحمه الله تعالى اول كتاب الفتن والملاحم قال ذكر الفتن ودلائلها - 00:00:00

قال حدثنا عثمان بن ابي شيبة قال حدثنا جرير عن الاعمش عن ابي وائل عن حذيفة رضي الله عنه انه قال قام فينا رسول الله صلى الله عليه وعلى آله وسلم قائما فما ترك شيئا يكون في مقامه ذلك الى قيام الساعة الا حدثه. حفظه من حفظه ونسي - 00:00:15

من نسيه قد علمه اصحابه هؤلاء وانه ليكون منه الشيء. فاذكره كما يذكر الرجل وجه الرجل اذا غاب عنه ثم اذا رآه عرفة بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله - 00:00:35

نبينا محمد وعلى اله وصحبه الفتن والملاحم اثر هذه التربة منتملة على امرين الفتن وعلى الملاحم ولكن الاحاديث التي فيها يتعلق بالفتن واما الملاحم فقد عقدها الكتاب يحثها وجعل كتاب المهدي بين الكتابين - 00:00:52

كتاب الفتن وبين كتاب الملاحم اه ما ادري يعني هذا التفكير وهذا توزيع لو كانت الفتن او الملاحم وراء الفتن الامر واضح لكن وسط بينها كتابا هو كتاب نهدي والفتن هي التي تحصل - 00:01:22

الفتن التي اخبر بها رسول الله صلى الله عليه وسلم لانها تحصل كيف حال ما اخبر به عليه الصلاة والسلام الفتنة او الفتن هو الامتحان ويقال له فتنة واما الملاحم فهي المعارك التي يلتحن فيها الناس - 00:01:47

وكانها مأخوذة من امتداد اللحم باللحم والمراد من ذلك ان الاقتتال الذي يكون بين الناس لدينا لدينا المسلمين وبعضهما بعضهم او مع الكفار او اصناف الكفار من ما خبر به النبي الكريم صلوات الله وسلامه وبركاته عليه - 00:02:17

يقع في المستقبل ذكرا لما امر به رسول الله صلى الله عليه وسلم ابو داوود باب في الفتن وورد حديث ابن اليمان رضي الله تعالى عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال قام فيما - 00:02:36

ان تبين لها اه تبين لنا وما ترك شيئا يكون في مقامه ذلك الى قيام الساعة الا حدثه. فما ترك شيئا في مقامه ذلك شيئا يكون لا قيام الساعة الا حدث به اصحابه يعني من من الفتن والامور المستقبلة - 00:02:51

والمقصود من ذلك ان الانسان اخبر بها في ذلك الموقف. كذا ذكرها صلوات الله وسلامه وهذا من علم الغيب الذي اطلعه الله عز وجل عليه. والله تعالى هو المتفرج في علم الغيب. لا يعلم ضيوفه على الاطلاق الا الله سبحانه وتعالى - 00:03:11

وغيره لا يعلم منها غيره الا ما طلعه عليه لا يعلمون الغيب الا ما اطلعه عليه. فالنبي صلى الله عليه وسلم اطلعه الله على كثير من الغيوب. واخفى عليه ما اخفى عليه. ولكن لم - 00:03:33

على كل شيء وانما اطلعه على ما شاء من الغيب كما قال عز وجل عالم الغيب فلا يظهر على غيره احدا الا من سوى الرسول فانه يسكن بين يديه من - 00:03:47

وعلى هذا فالنبي صلى الله عليه وسلم لا يعلم الردع الاطلاق. وانما لا يعلم الردع على الاطلاق الله وحده سبحانه وتعالى. لا احد يشاركه بذلك. كما قال الله عز وجل - 00:03:57

يعلمون السماوات والارض الا الله. النبي صلى الله عليه وسلم يعلم من الغيب ما اطلعه الله عليه. وما لم يطلعه عليه فانه لا يعلمه.

فسواء كان في الامور المستقبلة او الامور التي كانت موجودة في زمانه صلى الله عليه وسلم - 00:04:09
ما هو موجود في زمانه وما حصل في زمانه ولم يطل عليه ما جاء في النصوص الكثيرة التي تدل على ذلك ومنها قصة الافك وقول النبي صلى الله عليه وسلم لم يعرف الحقيقة بعد وقد رميت زوجته امه - 00:04:28
هنا لم يعلم الواقع ولم يعلم الذي حصل ولم يعلمنها بريئة ولهذا كان يأتي اليها ويقول يا عائشة ان كنت الممشى بذنب فتوبوا الى الله واستغفره لو كان يعلم الغيب من اوله اذا جاء لما اذا قيل شاع الخبر فقل هذا مو صحيح انا اعلم الغيب انه ما حصل شيء ولكنه - 00:04:48
لم يعلم الحقيقة الا بعد ان انزل الله عز وجل عليه الوحي الذي يتلى في سورة النور وكذلك قصة العقد الذي فقد لعائشة فقد جلسوا تلك الليلة يبحثون عنه. ولم يرتحلوا - 00:05:11
فالرسول صلى الله عليه وسلم ارسل من يبحث عنه وبعد ان اصبحوا وليس معهم ماء انزل الله تيمم فتيمموا ولما ارادوا الارتحال واثاروا الابل واذا انعقد تحت الجمل الذي تركب عليه عائشة. ما كان يعلم الغيب ما عرف مكان ذلك العقد ولم - 00:05:29
يجلس الناس تلك الليلة يفعلون ولا مرسل احدا يبحث عنه وانما قال استخرجوه من تحت العين استخرجوه من عليه عائشة وكذلك ايضا بعد وفاته عليه الصلاة والسلام عندما يعني يزاد اناس - 00:05:52
عن الحوض وهو يعرفهم وفيهم من هو اصحابه من اصحابه ولكنه ارتد بعد وفاته صلى الله عليه وسلم ومتى على ايدي الجيوش الميسرة التي اه اه بعثها ابو بكر رضي الله عنه لقتال المرتدين - 00:06:11
قال عليه الصلاة والسلام انك لا تدري ما احدث بعده ولو كان يعلم الغيب ايضا بعد وفاته فعلم بالذي حصل من اصحابه. وانما كان يعرف انهم مسلمون وانهم من اصحابه - 00:06:31
قال اصحابي لما حصلت زيادة عن فقيل له انك لا تدري ما احدث بعده والله تعالى امر نبيه ويقول انه يعلم ربه. قل له اقول لكم عندي احزان الله ولا يعلمون. ولا اقول لكم في ملك. امر الله نبيه ان يقول ذلك - 00:06:48
فقال الله عز وجل في سورة الاعراف الا ما شاء الله. ولو كنت اعلم الغيب امة يسير علم الغيب على الطلاق انما هو من عطاء الله سبحانه وتعالى النبي صلى الله عليه وسلم يعلم ان الغيوب على الذي اطلعه الله عليه - 00:07:06
واما الغلو فيه وزعم انه يطلع على الغيوب وانه آآ يعلم الغيوب فهذا على الاطلاق فهذا غير صحيح كما يعلم ما اعلمه الله عز وجل عليك اعلمه اياه واطلعه عليه صلوات الله وسلامه وبركاته عليه - 00:07:28
مش كده؟ قام فينا رسول الله صلى الله عليه واله وسلم قائما فما ترك شيئا يكون في مقامه في مقامه ذلك الى قيام الساعة الا حدثه حفظه من حفظه ونسيه من نسيه. يعني حفظه من حفظه من اصحابه ونسيه من نسيه منهم. نعم - 00:07:46
قد علمه اصحابه هؤلاء وان علمه اصحابه هؤلاء يعني اللي كانوا موجودين في وقت تحديث حذيفة بالحديث وانه ليكون منه الشيء فاذكره كما يذكر الرجل وجه الرجل اذا غاب عنه ثم اذا رآه عرفة. انه لا يكون منه شيء - 00:08:12
وينشره فيحصل ذكره عند وقوعه. كما ان الانسان يكون يعرف اخاه آآ فاذا غاب عنه ولقيه ذكره. فكذلك تلك الاخبار التي اخبر بها رسول الله صلى الله عليه وسلم معلومة في اذهان - 00:08:33
من عرفها ومن علمها فاذا وقعت صدقا لذلك الخبر تذكر ذلك الخبر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى الله عليه وسلم وترى الذي وقع مطابقا للمخبر مطابقا للخبر فصار مثل الرجل الذي كان يعرف انسانا - 00:08:53
فعنه مدة ثم لقيه فتذكره. فكذلك الانسان الذي سمع بتلك الفتن وفي تلك الاخلاق التي اخبر بها رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم تقع صدقا لما اخبر به عليه الصلاة والسلام سيتذكر الانسان الحديث - 00:09:13
فيقع في باله الحديث الذي هذا آآ تحقيقه وهذا وهذه حقيقته اي طوعه طبقا لما اخبر به صلوات الله وسلامه وبركاته عليه صلح الاذن عثمان ابن ابي شيف. هذا رسالة آآ ثقة خرجها اصحابه والا النتائج فاخذوها في عمل يوم والليلة. عن جديد ربي يكون في ثقة - 00:09:33

ومن اعمى من نام سليمان ابن مهران الكافر يكون في ثقة اخرجه خلفه ستر عن ابي وائل عن ابي وائل هو شقيق ابن سلمة هو ثقة اخرجه اصحاب الكتب الستة وهو مخضرم الذي ادرك الجاهلية والاسلام ولم - 00:10:00

النبي صلى الله عليه وسلم عن حذيفة؟ عن حذيفة بن اليمان رضي الله تعالى عنهما وصحابي من صحابي وحديث اخرجه واصحابه قال حدثنا هارون ابن عبد الله قال حدثنا ابو داوود الحفري عن بدر ابن عثمان عن عامر عن رجل عن عبد الله رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه واله - 00:10:20

انه قال يكون في هذه الامة اربع فتن في اخرها الفناء لابو داوود حديث عبد الله بن مسعود رضي الله تعالى عنه ان يكونوا في هذه الامة اربع فتن اخرها الفناء الفناء - 00:10:41

اي الموت وهذا الحديث ذكر فيه هذه الفتن وهي مجملة. فيه ضعف وهو ضعيف لان فيه رجل مبهم. لانه يذكر فقال عن رجل والرجل مبهم. اذا قيل عن رجل وهو مبهم. واذا ذكر اسمه - 00:10:57

ولم يذكر في او اسمه ابيه ولكنه محتمل لعدة اشخاص فيقال له مهمل يعني غير موضح النسبة. بحيث يحصل الاشتراك في ذلك اما في الاسم واما باسم الاب مع الاسم سيكون من قبيل المهمل واما هذا فهو مفروض هم. لانه غير معروف - 00:11:25

نعم قال حدثنا هارون ابن عبد الله. هارون ابن عبد الله الحمادي لقبه الحمال وهو آآ مثل ما اصحاب السنة. عن ابي داوود الحصري عن ابي داود الحفري هو عمر بن سعد وهو مسلم وخامس ثقة في اليوم مسلم قال سنن عن بدر ابن عثمان والحفري هذه نسبة الى - 00:11:55

محله في الكوفة محله في الكوفة فيقال له الحفري نسبة الى محلة النكوفة يقال لها الحفر. نعم عن بدر بن عثمان؟ عن بدر وهو؟ اسمه داوود وابو داوود النسائي ام عامر؟ انا عامر وهو الشعبي ان رجل عن عبد الله الرجل هو مبهم عن عبد الله ابن مسعود الثقفي - 00:12:21

صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو احد فقهاء الصحابة وحديث اخرجه اصحاب قال حدثنا يحيى ابن عثمان ابن سعيد الحمصي قال حدثنا ابو المغيرة قال حدثني عبد الله ابن سالم قال حدثني العلاء ابن عتبة عن عمير ابن هانئ العنقي - 00:12:51

قال سمعت عبد الله بن عمر رضي الله عنهما يقول كنا قعودا عند رسول الله صلى الله عليه واله وسلم وذكر الفتن فاكثر في حتى ذكر فتنة الاحلاف. فقال قائل يا رسول الله وما فتنة الاحداث؟ قال هي هرب وحرف. ثم قمة - 00:13:08

هرب وحرم هي هرب وهرب ثم فتنة السراء دفنوها من تحت قدمي رجل من اهل بيتي يزعم انه من وليس مني وانما اوليائي المتقون. ثم يصطلح الناس على رجل كورك على ضلع. ثم فتنة الدهيماء لا تلع احدا من - 00:13:28

هذه الامة الا لطمته لقمة. فاذا قيل انقضت فماتت. يصبح الرجل فيها مؤمنا ويمسي كافرا حتى يصير حتى يصير الناس الى فساقين فسقاط ايمان لا نفاق فيه وفسقاط نفاق لا ايمان فيه. فاذا كان ذاكم فانتظروا الدجال - 00:13:48

من يومه او من غده. كما اخرج ابو داوود حديث عبد الله ابن عمر رضي الله تعالى عنهما. ان النبي ذكر الفتن يعني من ذكرها حتى ذكر فتنة الاحداث. حتى ذكر فتنة الاحداث. والاحلال قالوا وما الاحلاف يا رسول الله؟ وما فيهم في الاحلاف؟ قال هي هرب وهرب. هذه هرب - 00:14:08

فيه هرب او هرب آآ في الماء ثم فتنة السراء. هرب وحرم يعني حرج لانه فقد فقد المال. فقد المال فقد المال ذهاب المال والاهل. نعم. ذهاب المال والاهل. ذهاب المال والاهلي قال هذا هو الحرم. والهرم يعني فيه الهروب. والشرود - 00:14:32

يعني بسبب الفتن وطولها وآآ مأخوذ ذلك من من الحلف الفراش الذي يوضع في الارض ويجلس عليه فيعني فيكون باقيا حتى يعني يزال ويحرك من مكانه. ويقولون عن الرجل اذا كان ملازما لبيته قالوا حلس بيته. اذا كان - 00:14:59

لازما لبيته قالوا حلف بيته. يعني انه ملازم لبيته كالحلف الذي هو الفراش الذي اه هو ثابت مستقر ويجلس عليه اه صاحبه. نعم ثم ثم فتنة السراء دقنها من تحت قدمي رجل من اهل بيتي يزعم انه مني وليس مني. ثم فتنة السراء - 00:15:29

ودخنها على يديه تحت قدمي رحمته تحت قدمي رجل من اهل بيته يزعم انه مني؟ نعم وليس مني يزعم انه مني ليس مني اه قيل

انها يعني اه اه من السرور وهو تنعم وكثرة التنعم والافتتان في الدنيا وتنعمها وان الناس يفتنون في الدنيا - 00:15:54
الاكلة من طيباتها والامتثال بها والاشتغال بها فهي مقابل الضراء والسراء مقابل الضراء كما جاء في الحديث فكان خيرا له وليس ذلك لاحد الا ولدفنوها تحت قدمي رجل من اهل بيتي يزعم انه مني وليس مني. يعني ان ان ان - 00:16:23
اه دفنوها يعني غبارها ودخانها الذي يخرج يعني بسبب اه يعني ذلك الرجل الذي يزعم انه منه وليس منه يعني وليس منه على الحقيقة وان كان قد يكون منه من حيث النسب ولكن يعني كونه على منهاجه وعلى طريقته هو ليس منه - 00:16:53
كما في حق ابن نوح الذي قال انه ليس من اهلك مع انه وعد بنجاته واهله فقيل انه ليس من اهلك عن الناجين. اي ليس من اهلك الناجين وان كان من اهله من حيث النسب. ومن حيث ولكنه ليس - 00:17:13
منهم يعني على الحقيقة باعتبار الدين. فكذلك هذا يعني يكون يكون منذ وليس منه وانما اولياؤه المتقون اي انه ليس من اوليائه وانما هو من اه قرابته ولكنه ليس على دينه وعلى منهجه وعلى طريقته - 00:17:33
صلوات الله وسلامه وبركاته عليه وانما اولياء المتقون. وانما اولياء المتقون. وانما اوليائي المتقون. هؤلاء هم اولياء الرسول صلى الله عليه وسلم. الذين هم على طريقته وعلى منهجه كما قال عليه الصلاة والسلام كل امتي يدخلون الجنة الا من ابى قيل ومن يأبى يا رسول الله؟ قال ما نطعني دخل الجنة ومن عصاني فقد ابى - 00:17:53
من يقعني دخل الجنة ومن اعطاني فقد ابى. فاولياؤه هم المتقون. ومن كان من اهل بيته على من على طريقته فقد جمع بين الحسنيين. كونه من قرابته وكونه على منهاجه وعلى طريقته. واما ان كان - 00:18:17
ما في بيته ولكنه ليس على طريقته او ليس من اه من اهل دينه. فان ذلك لا ينفعه عند الله عز وجل. كما حصل لابي لهب. عن فان نسبه نسب جريء. نسب الرسول صلى الله عليه وسلم. ولكن في الكفر هو الذي يقصاه وابعده. وقد قال عليه الصلاة والسلام - 00:18:37
وما بطأ به نسبه ومن بطأ به ما بطأ به عمله فليس به مثلا يعني من اخره عمله ليس نسبه هو الذي يقدمه وانما العبرة بالاعمال الصالحة. هذه التي تنفع وهي وهي التي تفيد في الدنيا والاخرة. واما - 00:18:57
وشرفها فهي حسنة مع وجود ما هو الاصل وما هو الاساس الذي هو الدين؟ الاسلام والتقى والاستقامة على طاعة الله وطاعة رسوله صلى الله عليه وسلم. ويقول الشاعر يقول يقول الشاعر فلا تترك التقوى اتصالا على النفع - 00:19:17
فقد رفع الاسلام سلمان فارسا وقد وضع الشرك للنسيبة ابدا. وقد وضع الشرك النسيب ابا لهب يعني له نسب ولكن الشرك هو الذي وضعه وسلم ان الفارسي رفعه الاسلام وهو من الفرس ولكن الله تعالى رفعه بالاسلام - 00:19:44
فقال وانما اوليائي المتقون. كما قال الله عز وجل الا ان اولياء الله لا خوف عليهم ولا معذبون. الذين امنوا وكانوا يتقون. هؤلاء هم اولياء الله على الحقيقة عبادة الله هي الاستقامة على طاعة الله وامتثال ما جعل الله وعن رسوله عليه الصلاة والسلام كما جاء في هذه الاية - 00:20:04
فان اولياء الله لا خوف عليهم ان يحزنون من هم؟ الذين امنوا وكان يتقون ثم يصطلح الناس على رجل كورث على ضلع ثم يصطلح الناس على رجل كورث على ظلع لانه لا يثبت. يعني ليس له ثبات وليس له استقامة - 00:20:25
ان ان الضلع آآ آآ لا يحمل الورث الورث هو تحت الضلع الورك هو تحته ولكن الاشارة الى عدم الثبوت وعدم الاستقرار وان ذلك يعني آآ لا يتم ولا يحصل - 00:20:48
كما ان الورث لا يحمله الظلال. وان كان بينهما تقارب والورث تحت والضلاع فوق حتى لو كان بالعكس وان الضلع يكون فوقها الورث فانه لا يحمله لضعفه اي لضعف آآ ضلع يعني ضخامة الورك بالنسبة له. نعم - 00:21:08
ثم فتنة الدهيماء لا تدع احدا من هذه الامة الا لطمته لطمة. ثم فتنة الجهيمة لا تدع احدا من هذه الا وقوف ولا يعني اصيب بها فحصل له منها نصيب - 00:21:39
هذه الفتن وقيل في الجهيمه تفسيرها يعني بالشدة وقد يصغر شيء ليس والتحقير وانما للشدة انا في بيت من الشهداء انكره وفيه

جويفية تفر منها الانامل دويجية يفر منها الانامل - 00:21:53
لا تدع احدا من هذه الامة الا لطمته لطمة في مقابر يعني حصل يعني حصل له رقيبة منه فاذا قيل انقضت فماتت. واذا قيل انقضت فنادت. يعني معناها انها تدوم وتستمر. وكلما قيل انقضت فماتت. يعني اه - 00:22:23
الاستمرار وبقي يعني تلك الفتنة واستمرت وطالت نعم يصبح الرجل فيها مؤمنا ويمسي كافرا. لكثرة الفتن وان الانسان يعني يصبح ثم كيف المتى هو كافر والعياذ بالله؟ او ينسي وهو من ثم يصبح وهو كافر. يعني معناها انه يحصل الافتتان وانها يحصل - 00:22:42
تغير الاحوال سيكون الانسان على الاسلام وبعد فترة وجيزة يتحول منه الى كفر والعياذ بالله متى يصير الناس الى فساقين؟ حتى يصير الناس الى فساقين يعني جماعتين اسقاط ايمان لا نفاق فيه. لا نفاق فيه يعني خالص يصنعه نفاق. وانما هو يعني ظاهر وباطن. خلاف النفاق - 00:23:09
فانه ايمان باطن ايمان ظاهر ايمان آآ ايمان آآ آآ ظاهر وكفر باطن امن وقال واما انه اذا خلوا الى شياطين قالوا انا معكم انهم يهتدون. فالمنافق يظهر الايمان كفر. والسبب ذلك قوة الاسلام وعزة الاسلام. لان - 00:23:36
خبثه ولحقده يعني يريد ان يعيش مع الناس ويظهر لهم ما يريدون ويسكي الذي اخفاه وهو الكفر بالله. نعم لا ايمان فيه. نفاق لا ايمان فيه يعني نفاقا خالص. يعني - 00:23:56
اه اما اه كفر ظاهر او ايمان ظاهر. ما فيه يعني اه ظاهر وباطل. ظاهر وايمان كفر ظاهر والايمان ظاهر نعم فاذا كان ذاكم فانتظروا الدجال من يومه او من غده. فاذا كان ذاكم يعني في ذلك الوقت يكون الدجال على وشك الخروج. والظهور - 00:24:19
ها قال حدثنا يحيى ابن عثمان ابن سعيد الحمصي. يحيى ابن عثمان ابن سعيد الحمصي هو. قد وصل ابو داوود انسى ابن ماجة. قد اخذه ابو داوود. عن ابي المزيرة - 00:24:49
الحجاج البخاري ابو داوود والنسائي قطعة من البخاري وابو داوود المثال عن العلاء ابن عتبة. عن العلاء بن عتبة وهو؟ ابو داوود. العمير ابن هانئ العنقي. عن عمير بن هانئ العنفي وهو ثقة - 00:25:01
عن عبد الله ابن عمر عن عبدالله بن عمر بن الخطاب رضي الله تعالى عنهما الصحابي الجليل احد العباد لله الاربعة من الصحابة واحد السلف المعروفين بكثرة الحديث عن نقرأ البيت - 00:25:21
قال ايه رويجية تفر منها الانامل وكل اناس سوف تدخل بينهم بوجهية تفر منها الانامل وهكذا او الى هنا آآ جاءت اسئلة هل هذه الفتن وقعت او بعضها او فكرة السراء او فتنة - 00:25:37
قال عبدالله بن عمر رضي الله عنهما كنا قعودا عند رسول الله صلى الله عليه واله وسلم فذكر الفتن فاكثر في ذكرها حتى ذكر فتنة الاحلاف. فقال قائل يا رسول الله وما فتنة الاحلال؟ قال هي هرب وهرب ثم فتنة السراء دفنوها من تحت قدمي رجل من اهل بيته يزعم انه مني - 00:26:23
وليس مني وانما اوليائي المتقون ثم يصطلح الناس على رجل كورس على ظلع ثم فتنة الدهيمة لا تدع احدا من هذه الامة الا لطمته لقمة فاذا قيل انقضت فماذا يصبح الرجل فيها مؤمنا ويمسي كافرا حتى يصير الناس الى فساقين فساق ايمان لا نفاق فيه وفساط نفاق - 00:26:49
لا ايمان فيه فاذا كان ذاكم فانتظروا الدجال من يومه او من غده. هو لا يدري عن عن وقوعها لكن بعظها فهي لا ندري هو مقصوده يعني كونه يأخذ فتن يكون فيها هروب ويكون فيها يعني فقد الاهل والمال لان هذا افضل لكن هل هي يعني - 00:27:14
هو الذي او انها يعني فتنة في اخر الزمان الله تعالى اعلم امن مثل هذا الحديث وامثاله على الواقع المعاصر وتعيين بعض الفتن لانها وقعت ما يصلح لان بعض الناس يجعل كل شيء طبقة على الوقت الحاضر - 00:27:34
ما من شيء يعني يقع الا ويعني يقول ان هذا هو المقصود بالحديث وهذا غير صحيح مثل مثل ما جاء في حديث انفكار الفراش من جبل ابن لهب وبعض الناس في هذا الزمان يقولون هذا هو البترول. بترول البترول ما وقع. الاكبر بانه جبل - 00:28:02

عليه وانه الهلاك تسعة وتسعين في المئة والنجاة واحد في المئة. ثم كل واحد شدة حرص الناس على الدنيا مع علمهم بان الهلاك تسعة وتسعين في المئة والنجاة علمية يقول لعلي ان اكون الناجي. لعلي اكون واحد في المئة - 00:28:29

فكيف يوقع ان هذا واي انسان حصل على بترول العراق؟ وانه يعني اهل السنة ومع ذلك يوجد في في هذا العصر من قال ان هذا بترول العراق فيعني تطبيق كل شيء على ما هو مشاهد ومعاين يعني تحميل النصوص ما لا - 00:28:49

هو تطبيقها على امور لا تناسب ولا تليق بين النفس سياق الكلام يأبى ذلك سياق الكلام يأبى ذلك هذا غير صحيح لا يجوز لا يجوز للانسان انه يعني كل شيء يعني يأتي به طبقة على الواقع - 00:29:16

يعني كثير من الصراعات يعني تأتي باحاديث يقول الاخبار ان الرسول اخبر بها اخبر بها ويأتي ويفسرها في امور واقعية. وهذا احد الغماريين. اللي في المغرب فقد مات قبل يعني ستين سنة - 00:29:37

او اه او قريب من ذلك ويقول تم كتابه مطابقة للصناعة العصرية فيما اخبر به سيد البرية لما خرج عندنا اشياء كثيرة كلها نحمل النصوص هذا يتحمل هل رد عليه الشيخ احمد رحمه الله - 00:30:00

لانه راح المحجة والربي على صاحب طنجة لانه طيب هل هذا الزمان الذي نعيش فيه يصدق عليه وصف النبي صلى الله عليه وسلم ان الفتن فيه انقطاع الليل يصبح الرجل مؤمنا ويمسي كافرا - 00:30:24

الله تعالى اعلم لكن الفتن كثيرة الناس يعني في هذا الزمان يعني كما هو معلوم اعرضوا عن دينهم وكثير من الناس ينتمون الاسلام وهم لا يطبقون الاسلام ولا يعملون باحكام الاسلام. ومن اجل ذلك حصل لهم الذل والهوان - 00:30:43

كما قال عليه الصلاة والسلام على من خالف امره. صغار على من خلف امريكا بعض الدعاة فسر فتنة السراء لانها حرب الخليج وان دخنها كان من تحت قدم رجل واحد حيث انه ادعى انه من ال البيت - 00:31:04

ما رأيكم؟ الله تعالى اعلم واخر قال فاول فتنة السراء بانها فتنة الخميني ترى الفتن السابقة والحاضرة والله تعالى اعلم بالواقع والحقيقة ابن حنيفة يعني لا يقول شيئا يعني يعني على غير بينة - 00:31:25

يقول ان حديث الوقت هو التكلم عن الفتن والملاحم. وظهر الكثير من كتابات الانترنت عن هذا الامر وربط القرآن. والاحاديث في الاحداث المعاصرة مثلا في فتنة الاحداث قالوا ان المقصود بها حصار العراق. هل مثل هذا الكلام يعتبر من القول على الله بغير علم؟ لا شك - 00:31:45

اقول لا شك هذا ولهذا اقول هذا كله يعني كأنه ما فيه في زمان او في الازمان الا هذا الزمان. وكل شيء انما هو يحمل على هذا الزمان هذا كلام غير صحيح - 00:32:04

ما رأيكم في الاطلاع على مثل هذه الكتابات والرد عليها لا شك ان الشيء الذي يكون باطلا بيان وايضاحه هذا شيء مطلوب هل يجوز ان نقول ان الامة الان على فساطين - 00:32:18

الايمان لا نفاق فيه ونقاط نفاق لا ايمان فيه؟ لا لا يقال لان هذا كما هو معروف عند عند خروج الدجال يعني جاء في اخره فاذا كان هذا في يومين - 00:32:39

قال حدثنا محمد ابن يحيى ابن فارس قال حدثنا ابن ابي مريم قال اخبرنا ابن فروخ قال اخبرني اسامة ابن زيد قال اخبرني ابن لقبيصة ابن ذؤيب عن ابيه رضي الله - 00:33:02

عنه انه قال قال حذيفة ابن اليمان رضي الله عنهما والله ما ادري انسي اصحابي ام تناسوا؟ والله ما ترك رسول الله صلى الله عليه واله وسلم من قائد فتنة الى ان تنقضي الى ان تنقضي الدنيا يبلغ من معه ثلاث مئة فصاعدا الا قد سماه لنا باسمه - 00:33:20

لابيه واسم قبيلته ثم ذكر ابو داوود حديث حذيفة رضي الله تعالى عنه انه قال لا ادري انا في اصحابي او تناسوا اه ثم قال النبي صلى الله عليه وسلم اخبر بالفتن واخبر بقائد تلك الفتن ما كان يبلغ ايش؟ ما ترك الرسول صلى الله عليه وسلم من قائد فتنة - 00:33:40

الى ان تنقضي الدنيا يبلغ من معه ثلاث مئة فصاعدا الا قد سماه لنا باسمه يعني هذا يعني في بيان ان الذي اخبر به هو ما اتباعه ثلاث

مئة فاكثر. معنى ذلك الذي كان دون هذا فانه ليس داخلا يعني في ذلك. لكن الحديث ضعيف لان فيه اثنان - 00:34:00
ابن المبهم رضي الله تعالى عنه فهو غير صحيح قال حددنا محمد ابن يحيى ابن فارس محمد ابن يحيى ثقة. عن ابن ابي مريم عن ابي مريم سعيد ابن الحكم وهو قال كتب - 00:34:20
عن ابن فرط وعبدالله بن فروط كل من يغلط الا ابو داوود. عن اسامة بن زيد؟ اسامة بن زيد اخرجه عن ابيه وهو الابناء ابن قبيلة ايه له اسحاق والا فاخوه لا يعرف اسمه من - 00:34:37
غير محدد لشخص يعني انه احد الرواية لكن اذا كان اسحاق فهو مترجم له يعني غير معين قال حدثنا مسدد قال حدثنا ابو عوانة عن قتادة عن نصر بن عاصم عن صبيع بن خالد قال اتيت الكوفة في زمني فتحت تستر. اجلب - 00:35:45
ادلب منها بغال فدخلت المسجد فاذا طلعوا من الرجال واذا رجل جالس تعرف اذا رأيته انه من رجال اهل الحجاز قال قلت ومن هذا؟ فتجهمني القوم وقالوا اما تعرف هذا؟ هذا حذيفة ابن اليمان رضي الله عنهما صاحب رسول الله صلى الله عليه واله وسلم - 00:36:22
فقال حذيفة ان الناس كانوا يسألون رسول الله صلى الله عليه وعلى اله وسلم عن الخير. وكنت اسأله عن الشر فاحدقه القوم قريب فقال اني قد ارى الذي تنكرون. اني قلت يا رسول الله ارأيت هذا الخير الذي ارأيت هذا الخير الذي اعطانا الله - 00:36:45
يكون بعده شر كما كان قبله؟ قال نعم. قلت فما العصمة من ذلك؟ قال السيف. قلت يا رسول الله ثم ماذا يكون؟ قال ان كان لله خليفة في الارض وضرب ظهرك واخذ ما لك فاطعه والا فمت عاض بجذر شجرة قلت ثم ماذا؟ قال - 00:37:05
ثم يخرج الدجال معه نهر ونار. فمن وقع في ناره وجب اجره وحط وزره. ومن وقع في نهره وجب وزره وحط اجره. قال ثم ماذا؟ قال ثم هي قيام الساعة - 00:37:25
اما عنه ابن خالد فاتت مسجدها واذا فيها صدع من الناس ولديناهم رجل اه يعني يعني يظهر نجمه من اهل الحجاز اقله من هذا فتجهم الناس يعني استغربوا يسأل قالوا هذا حذيفة من اليمان يعني صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:37:39
وفي هذا يعني آآ قيام الصحابة رضي الله عنهم وارضاهم بنشر العلم ومعلوما انهم رضي الله عنهم وارضاه من المدينة لما خرجوا من المدينة وانتشروا في الافاق في نشر السنن وبيان الاحكام الشرعية ولم يبقوا في نبيهم بقي وخرجوا من خرجوا والذين خرجوا منكسرون - 00:38:11
اتفرق في الافاق وفي اليمن واماكن مختلفة في ذلك لبيان سنن الرسول صلى الله عليه وسلم فهذا يدل على وآآ حرصهم على تلقيه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم حرصهم على آآ ابلاغها للناس. وايصالها الى الناس - 00:38:33
ليعملوا بها وليستقيموا على ما جعل الله ورسوله صلوات الله وسلامه وبركاته عليه ثم اننا يعني يكون آآ آآ ليس آآ الذي حصل آآ في الحديث ما يتعلق بحذيفة الاحتفال باصحاب - 00:38:58
والحرس الاستفادة منهم امكانه يحاربون انه يسأل ان عن ذلك رجل من اصحاب الرسول صلى الله عليه وسلم يدلنا على علو منزل الصحابة في قلوب التابعين يعطيوه احتفاء بهم وحرصهم على التلقي منهم - 00:39:20
عنه رضي الله تعالى عنه وارضاه اتيت الكوفة في زمني فتح السكر المدينة المدن التي اجلبوا منها بغالا فدخلت المسجد فاذا طلعوا من الرجال واذا رجل جالس تعرف اذا رأيته انه من رجال اهل الحجاز قال فقلت من هذا؟ فتجهمني القوم. وقالوا اما تعرف هذا؟ هذا حذيفة ابن اليمان صاحب - 00:39:43
رسول الله صلى الله عليه واله وسلم يعني الحفاوة وقولهم صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم لان هذا بفر لكون التابعين يحفرون واحد من الصحابة يعني هذا بفر كبير وقد سبق ان مر بنا - 00:40:22
عن ابي داوود فقال لي بعض اصحابي ابكى في رجل من اصحاب الرسول صلى الله عليه وسلم فقلت غني من اصحاب الرسول صلى الله عليه وسلم مر بنا هذا فقال حذيفة ان الناس كانوا يسألون رسول الله صلى الله عليه واله وسلم عن الخير. وكنت اسأله عن الشر - 00:40:43

فاحدقه القوم بابصارهم. اه قال رضي الله عنه في ما حدث به في ليلة المجلس. الذي حضره الذي حضره بن خالد انا اعلم ما كانوا يسألون رسول الله صلى الله عليه وسلم عن خير وكتوتهم عن الشر - 00:41:15
عن امور تتعب عنها يتعبدون الله تعالى بها وكنت اسلم عن الشمس. فحدقهم في اظحارهم لما ذكر عنسر كيف يسأل عن الشاب والسؤال عنه يعني امر مستغرب. وكان رضي الله عنه يقول ان يدركه حسوة على بينة - 00:41:32
على دينها لو ادرك يعني في الشر او كان في ذلك الزمن هذا يصنع وكيف يصنع؟ نعم فاحزقه القوم بابصاره. فاحدقه القوم بابصاره يعني حديقة وقال اني قد ارى الذي تنكرون. هل ارى الذي تنكرون؟ ولكنه اه فعل ذلك من اجلي - 00:42:01
ان يكون على علم به حتى يأخذ في اسباب الكلام اني قلت يا رسول الله ارأيت هذا الخير الذي اعطانا الله فيكون بعده شر كما كان قبله؟ قال نعم. هذا يا رسول الله. ارأيت - 00:42:27
فهذا الخير الذي اعطانا الله اياه وهو بعثة الرسول صلى الله عليه وسلم ودخول الناس في هذا الدين وخروجه من الرماة الى النور هل يكون شر كما كان قبل ذلك كان فيه جاهلية - 00:42:50
والله عز وجل ارسل ارسله بالهدى فاخذ الله تعالى به الناس الى النور هذا خير وكان الناس عليه فرض هذا الخير فهل يكون معه شرط قال نعم قلت فما العصمة من ذلك؟ قال السيف. قال آآ قال هل قال نعم - 00:43:05
وبعده بعده نعم اثناء الحكمة من ذلك يعني ما الذي يقي من ذلك؟ وما هي دليل الخلاص من ذلك؟ يعني قال الشيخ فنقول بذلك يعني آآ من يستحق القتال ليقرأ على فتنه وعلى شره - 00:43:28
ثم خرج به من الشر ثم ما ظهر به من الشر نسيت يعني وهو يعني قام اما قتال واما قتل اما قتال لمن يقاتل او قتل لمن يستحق القتل ممن يقوم مرتدا - 00:43:48
او يعني آآ احد من فتنته قال قلت يا رسول الله ثم ماذا يقول؟ قال ان كان لله خليفة في الارض فضرب ظهرك واخذ مالك فاطعه. والا فمت عاظ لدر شجرة - 00:44:09
قال ثم ماذا قال اذا كان لله خليفة وهذا مهرة واحدة ماذا فعلت لا تخرجها جماعة ولا حصل لك ما حصل من الضرر ما عليك ان تكذب وان تحتسب الى الجماعة - 00:44:28
ومنازلتها امر مطلوب ما حصل للانسان الضرر فانه لا يفارق الجماعة ويخرج عنها بسبب ما يحصل له من ضرر او ما يفوته من مصلحة فما عليه ان عليه ان يصبر ولو اصابه ضرر لان الجماعة - 00:44:46
آآ خير فاذا حصل كان ظلم ولا حصل فينا دار فان الظلم والجور الظرر في مثلي واما الفوضى فالاختلاف وعدم وجود ولاية انه يأخذ القول ضعيف هو لا يستقيم لنفسه - 00:45:06
او ولا يأمنون على انفسهم ولا على اموالهم ولا اعراضهم وهم دائما يضعون ايديهم على قلوبهم من شدة الخوف والرعب كن اهل الفساد ليس لهم خادم ولا راد ولهذا جاء عن امير المؤمنين عثمان بن عفان رضي الله تعالى عنه - 00:45:28
انه قال ان الله يدع بالسلطان ماذا يدع بالقرآن ان الله يجعل القرآن ما لا يجعل القرآن اي ان كثيرا من الناس لا تؤثر فيه القوارع والزواج به في القرآن - 00:45:47
فلا تحرك به ساكنا ولكنه يخاف من العصا والصوت الادب والعصى لمن عصى كما يقولون كما قالت امير المؤمنين مقالة عظيم. ما لا يدع بالقرآن ثم ماذا؟ قال ثم يخرج هنا قال ان كان لا خليفة في الاول فضرب ظهره فاخذ ما في واقعه والا فمت عاظ بجذر شجرة يعني اذا كان - 00:46:00
يعني اذا كانت الفتن والاضطرابات الفوضى وليس هناك ولاية الدين وتردع المعتدين وتقضي على المجرمين انت وكان الناس متفرقين بفتن اعتزل تلك الفرق كالموت وانت عاض على سر كذا حياة الشجرة وان تبقى تحتها - 00:46:32
وثلاثونها مبتعدا عن الشرور وعن الفتن التي حصلت للناس قلت ثم ماذا؟ قال ثم يخرج الدجال معه نهر ونار فمن وقع في ناره وجب اجره وحط وزره. قال ثم الرجل الدجال - 00:47:02

الذي يأتي فتن وبلاء فمن اخذ النهر فانه يحصل الشر يحصل الوتر ومن اخذ بالنار التي معه فان هذا هو الذي يسلم وهو الذي يحصل الاجر ويسلم من الوجع. فهذا من دلة احاديث - 00:47:21

المتواترة الثابتة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وانه يخرج شيخ الاسلام ويكون ذلك آآ آآ بعد مريم نزل عيسى ابن مريم عليه الصلاة والسلام فانه لم يتولى قتل الدجال - 00:47:47

لنفسه فيقول مسيح الهداية ابن مريم عليه الصلاة والسلام يقتل مسيح الضلالة الذي هو الدجال قاله المسيح ومسيح الهداية حيث المرء عليه الصلاة والسلام يقتل مسيح الضلالة الدجال. نعم قال ثم يقول الدجال معه نهر ونار فمن وقع في ناره وجب اجره وحط اجره. ومن وقع في نهره وجب وزره وحط اجره - 00:48:08

قلت ثم ماذا؟ قال ثم هي قيام الساعة. ليس قيام الساعة هو انتهاء الدنيا قال حدثنا مسدد مسدد ابن موسى عن صحيح البخاري وابو داوود عن ابي عوانة ابي عوانة هو وضاح ابن عبد الله اليسري فقط اخذ - 00:48:44

ام افادة؟ افادها عاصي عن انا رأيته ليه لكن الحديث آآ في الصحيحين وفي غيره ما في الفاظ اخرى يا اخوان ان كان لله خليفة فان كان لله خليفة في الارض. القول لان خليفة الله في الارض - 00:49:02

نعم ان كان لله خليفة يعني الوقود به خليفة من الله هي ليس خليفة عن الله لان هل يقال ان كان خليفة الله خليفة الله انه عن انه خليفة عن الله هذا كلام غير صحيح لان الله يعني حي شاهد لا يغيب مطلع على كل شيء - 00:49:48

قبل ما يموت ونريد به انه خليفة من الله. الله تعالى جعله خليفة وجعله يخلف غيره ممن تقدم والله تعالى هو الذي ينزل الموت من يشاء ومن يشاء الموتى ممن يشاء - 00:50:13

لا يعني يكون صحيحا اذا كان بمعنى من الله. واما اذا كان عن الله فهو غير صحيح فهل يصح ان يقال ان العلماء والامراء خلفاء الله في ارضه كما قلت محتمل - 00:50:29

فهو محتمل ولهذا تركه بما فيها احتمال اولى حدثنا محمد بن يحيى بن فارس قال حدثنا عبد الرزاق عن معمر عن قتادة عن نصر بن عاصم عن خالد بن خالد الاسطوري بهذا الحديث قال قلت بعد السيف قال بقية على - 00:50:48

اعقد على اخذ وهجرة على دفن الشيخ ها؟ هذا الشيخ؟ نعم على اقدام وهدنة على دفن ثم ساق الحديث. قال وكان قتادة يضعه على الردة التي في زمن ابي بكر رضي الله عنه. على اخذاه يقول قذى - 00:51:04

وهدنة يقول الصلح على دفن على ضغائن ابو داوود وفيه فرق بعد قوله قال بقية على اخذا بقية على اخذها وهدنة على دقن وهدنة على دخن يعني صلح الاضغام يعني نتيجة - 00:51:20

ثم يعني يكون هذا الاتفاق كيف اه ظاهرا وباطنا؟ وانما القرآن موجودا على الاتفاق ثم ساق الحديث قال وكان قتادة يضعه على الرزة التي في دم ابي بكر كما ذكر ان قتادة رضي الله عنه وهو احد الرواة يعني يضعه على الردة التي حصلت في بني عمر - 00:51:54

يقول اخذنا يقول على يقول قذى وهدنة يقول قل على دخن على ضغائن قال حدثنا محمد ابن فارس عن عبد الرزاق رزاق عن معمر اخرجه من هذا الحديث قال حدثنا عبد الله بن مسلمة القعنفي قال حدثنا سليمان يعني ابن المغيرة عن عن قال اتانا اليستوري في رأس من بني ليث فقال من القوم - 00:52:19

قلنا بني ليث اتيناك نسألك عن حديث حذيفة رضي الله عنه فذكر الحديث قال قلت يا رسول الله هل بعد هذا الخير شر؟ قال فتنة وشر قال قلت يا رسول الله هل بعد هذا الشر خير؟ قال يا حذيفة تعلم كتاب الله واتبع ما فيه - 00:53:08

ثلاثة مراء. قال قلت يا رسول الله هل بعد هذا الشر خير؟ قال هدنة على دخن وجماعة على اقداء فيها او فيهم. قلت يا رسول الله الهدنة على الدخن ما هي؟ قال لا ترجع قلوب اقوام على الذي كانت عليه. قال قلت يا رسول الله ابعد هذا الخير شرط؟ قال حكمة عمياء - 00:53:25

فتنة عمياء صماء عليها دعاة على ابواب النار. فان تمت يا حذيفة وانت عاض على جزل خير لك من ان تتبع احدا منهم ابو داوود قال

نصر بن عاصم الليثي اتينا من بني ليث فقال من القوم؟ قلنا بنو ليث - 00:53:45
اتيناك نسألك عن حديث حذيفة فذكر الحديث قال قلت يا رسول الله هل بعد هذا الخير شر؟ قال فتنة وشر قال هل الخير يعني الذي قال فتنة النساء قال قلت يا رسول الله هل بعد هذا الشر خير؟ قال يا حذيفة تعلم كتاب الله واتبع ما فيه ثلاث مرارا. فهنا بالخير - 00:54:07
قال كذا كتاب الله تعلمت تعلم كتاب الله واعمل بما فيه. يعني انه يعرف الحق ويعمل به. فيكون عالما عاملا فيجمع بين العلم والعمل يا اهل الحق ويعمل به ويكون على على على السلامة وعلى الاستقامة - 00:54:29
لان العلم والعمل لان العلم وبال على صاحبه والعمل بدون علم عمل على جهل النصارى كما قال بعض السلف من فسد من علمائنا ففسده من اليهود لانه يعرف الحق ولا يعملونه. ومن فسد من عبادنا فليرسل - 00:54:46
قال قلت يا رسول الله هل بعد هذا السبي خير؟ قال هدنة على دخن وجماعة على اقزاء فيها او فيهم هل بعد هذا هل بعد هذا السبب خير؟ هل بعد هذا الشهر خير؟ قال هدنة على دقن وجماعة على هدنة على وجماعة على عقلها هدنة يعني خلف على - 00:55:17
فدخل يعني على على يعني الاحن القلوب المتفق مع الباطل بل الباطن شيء والظاهر شيء وجماعة على اقذاء يعني على يعني كما يكون وعدم كذلك الجماعة على قلت يا رسول الله الهدنة على الدخن ما هي؟ قال لا ترجع قلوب اقوام على الذي كانت عليه. قال لا ترجعوا قلوب اقوام على - 00:55:39
كيف كانت عليه معناه انه فتى يعني هذا الاتفاق وهذا يحصل سترجع القلوب الى ما هي عليه متخافية وما فيها ولا حصل الاتفاق قلت يا رسول الله ابعد هذا الخير شر؟ قال فتنة فتنة عمياء عليها دعاة على ابواب النار - 00:56:28
فهل بعد هذا الخير قال جسة عمياء صماء عليها دعاة عليها دعاة على ابواب النار عليها دعاة على ابواب النار يعني يدعون الناس الى الناس اثم على يعني لا يتبع فيها الامر ولا يعني يسمع يعني بحق - 00:56:52
آآ يكون هناك دعاة آآ الى النار وذلك بما يلبسون به علامات من اضافة لما هم عليه لتكون النتيجة انهم يقذفون في النار يقذفون في النار كما جاء في الحديث في الصحيحين - 00:57:15
اه من اجابه اليها اذوه فيها يعني على باب جهنم من اجابهم قذفوه فيها فان تموت يا حذيفة وانت عاض على جذر خير لك من ان تتبع احدا منهم هؤلاء الذين هذا وقتهم وهذا شأنهم - 00:57:38
الانسان يعتزلهم ويسعد عنهم ويكون ملازما الشجرة تحتها فاذا جنها ويموت وهو كذلك خيرا من ان يكون مع احد من من هؤلاء او هؤلاء. نعم قال حدثنا عبد الله بن مسنمة السعدي - 00:57:59
عن قال اتينا قال فهمتي؟ قال حدثنا مسدد قال حدثنا عبد الوالد قال حدثنا ابو التياح عن صخر بن بدر العجلي عن صبيع بن خالد بهذا الحديث عن حذيفة رضي الله عنه عن النبي - 00:58:27
صلى الله عليه واله وسلم انه قال فان لم تجد يومئذ خليفة فاهرب حتى تموت فان تمت وانت عاض وقال في اخره قال قلت فما يكون بعد ذلك قال لو ان رجلا نتج فرسا لم تنتج حتى تقوم الساعة. كما ذكر - 00:58:52
آآ هذا الطريق وفيها ما في الذي قبلها الا ان فيها بيان قرب الساعة عند حصول ذلك الشيء الذي اخبره الرسول صلى الله عليه وسلم من كثرة الفتن منذ الاعتدال فلو ان الموت على اكل شجرة وقال ان الساعة قليلة سواء الانسان نتج عنه - 00:59:09
لو ان رجلا نتج فرسا لم تنسج حتى تقوم الساعة. وان الانسان نتج فرصها يعني لو انه آآ يعني انتج فرسا او ولدت لم يحصل لها انتاج حتى تقوم الساعة. نعم - 00:59:29
قال حدثنا مسدد عن عبد الوهاب عبد الوالد عن ابي سياحي شيخ نجيدهم مقبولة نعم جزاكم الله خيرا وبارك الله فيكم ونفعنا الله بما قلتم بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على عبد الله ورسوله نبينا محمد - 00:59:44
وعلى اله وصحبه اجمعين اما بعد قال الامام ابو داوود يرحمه الله تعالى كتاب الفتن والملاحم قال حدثنا مسدد قال حدثنا عيسى ابن يونس قال حدثنا الاعمش عن زيد بن وهب عن عبدالرحمن بن عبد رب الكعبة عن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما - 01:00:28

ان النبي صلى الله عليه وعلى اله وسلم قال فمن بايع اماما فاعطاه صفخة يده وثمرة قلبه فليطعه ما استطاع. فان جاء اخر فان جاء اخر ينازعه فاضربوا رقبة الاخر - 01:00:49

قلت انت سمعت هذا من رسول الله صلى الله عليه واله وسلم قال سمعته اذناي ووعاه قلبي قلت هذا ابن عمك معاوية رضي الله عنه يأمرنا ان نفعل ونفعل قال اطعه في طاعة الله واعصه في معصية الله - 01:01:05

الناجحين صلى الله عليه وسلم مباركا عبده ورسوله نبينا محمد وعلى اله وصحبه مثل هذا الحديث المتعلقة بالفتن نعوذ بالله من الفتن وفي هذا الباب وبقي وقد مر من هجولة في الدرس الماضي - 01:01:23

وهذا الذي وقفنا عليه حديث عبد الله بن عمرو ابن العاص رضي الله تعالى عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من ذبح رجلا فاحقاه صفحة يده وحمل صفحاته - 01:01:49

فان جاء احد ننزعه نضرب عنق الآخر ثم رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال نعم فقال اما ابن عمك معاوية تأمرون بكذا وكذا فقال اطعه في طاعة الله واعصه في معصية الله - 01:02:03

هذا الحديث اه اراده ابو داوود سفرا وقد جاء في مسلم مطولا في حديث عظيم كثيرة انها الجملتان التي كنت اذكرهما كثيرا وهي قول النبي صلى الله عليه وسلم وليأتي الى الناس الذي يحبهم الخائنين - 01:02:30

داخلة في هذا الحديث الحبيب عن ان مسلم عن ابي عمرو رضي الله تعالى عنهما في هذا الحديث اعطاه الانسان صفحة يده يعني كونه صافحه في المبايعة لذلك ان ان المصافحة يعني بيده على يد غيره او - 01:02:58

بيد غير عند المبايعة وثمرة فؤاده بمعنى انه يكون ومخلصا ولا يكون اه يظهر شيئا توفي شيئا فليس فقط داخل والباطن يبايعه ظاهرا بوضع يده في يده ويكون قلبه متفقا مع ظاهره فباطنه متفقا مع ظاهره كيف شأنه شأن - 01:03:33

الذي يظهر الاسلام ليس كفر فيقولون في الولاء وفي وقت الحقد ركن العداوة فيتربص فان جاء احد ينازع تنازعه فاضرب عنق الاخر فهذا يدل على ان الامام ان يبايع يعني - 01:04:05

يبقى او يبقى على ضيعته وانه لا يجوز الخروج عليه ولا خرج عليه احد فانه آآ يقاتل ويقتل حتى تبقى الجماعة على تمسكها وعلى وحدتها دون ان يكون فيها تفرق ودون ان يكون هناك حواء - 01:04:32

قلت انت سمعت هذا من رسول الله صلى الله عليه وسلم؟ قلت انت سمعت هذا من رسول الله صلى الله عليه وسلم؟ لان هذا للتوفق والتأكد؟ قال نعم فان ابن عمك معاوية يأمرنا بكذا وكذا. يأمرنا بكذا وكذا. يعني قال فليطعه ما استطاع. فقال انه يأمرنا بكذا وكذا. قال اعطه - 01:04:56

اذا كان الامير والوالي امر بطاعة فانه يسمع واذا امر بمعصية فان السمع والطاعة انما هي لما جاء عن الله وعن رسوله عليه الصلاة والسلام ولهذا جاء عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال انها طاعة - 01:05:19

وجاء عنه عليه الصلاة والسلام انه قال لا طاعة لمخلوق في معصية الله ولهذا جاء آآ الامر بطاعة ولاة الامور آآ تابعا لطاعة الله ورسوله عليه الصلاة والسلام لم يكن مستقلا - 01:05:39

بحيث يسمع له موقع المطلقة وانما الذي يسمع له ويطيع مطلقا هو الله. ورسوله صلى الله عليه وسلم ولهذا قال الله عز وجل يا ايها الذين نطيعوا الله واطيعوا الرسول وانا منكم - 01:05:59

فامر بطاعته وطاعة رسوله. عليه الصلاة والسلام. وامر بطاعة ولاة الامور ولكن طاعة الرسول اظهر الفعل واطيعوا ولما جا عند ولاة الامور ما اظهر الفعل. ما قال اطيعوا الله واطيعوا الرسول واطيعوا يمينكم - 01:06:13

فحذف الامر بالطاعة مع ولاة الامور للاشارة الى ان طاعتهم انما تجب صعبا لطاعة الله ورسوله. عليه الصلاة والسلام وقد وقد اظهر الفعل مع الرسول عليه الصلاة والسلام فاطيعوا لانه لا يأمر الا بما هو حق فلا يأمر معصية وهو معصوم صلوات الله وسلامه - 01:06:32

عليه. ولهذا اعيد الفعل معه فقال اطيعوا واطيعوا الرسول. ولن يعاد الفعل مع ولاة الامور. لان لبيان ان لا تكون مستقلة باستمرار

بحيث يصنع لهم البقاء في كل امر. وانما السمع والطاعة مقيد في ان يكون طاعة لله ورسوله - 01:06:52
صلوات الله وسلامه وبركاته عليه وقال هنا ابن عمك اه اه عبد الله بن عمرو هو فهمي ومعاذ ومعاذ قرشي يعني معناه انهم يعني العمومة ظهور العمومة يعني بعيدة ليست قريبة - 01:07:12
لان لانهم يلتقون فيما فوق وهم كلهم من قريش وقريش هم اولاد زهير ابن مالك وهو يوم الحادي عشر للنبي صلى الله عليه وسلم. الحادي عشر للنبي صلى الله عليه وسلم اه ذو كفر بن ما لك للنظر. ابن كنانة - 01:07:41
فكلهم من قريش نهاية عمرو العاصي ولكن ملوية العلماء ليست طريقة لان هذا اموي وهذا سهل قال حدثنا ثقة عن عيد اليونس. عيد ابن يونس ابن ابي اسحاق السبيعي هو ثقة اخرجه اصحابه الستة - 01:07:59
من الانس سليمان ابن مهران الكاهلي هو ثقة اخرج له ستة عن زيد ابن وهب عن زيد ابن وهب وهو ثقة عن عبد الرحمن بن عبد رب الكعبة عن عبد الرحمن بن عبد رب الكعبة - 01:08:25
عن عبدالله بن عمرو عن عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله تعالى عنهما وهو الصحابي الجليل احد العبادلة اربعة من الصحابة وعن عبد الواحد بن عمرو وعبدالله بن عمر وعبد الله بن عباس وعبد الله بن زبيح - 01:08:45
وهو احد وهو احد الصحابة ان المشهرين من الرواية وهو كان سيكتب ولكنه ما بلغ ما بلغت احاديثه في الكتب مثل ما بلغت حديث سبعة الذين اشتهروا بكثرة الرواية عن الرسول - 01:08:58
صلى الله عليه وسلم ما مناسبة هذا الحديث في كتاب الفتن اه كأن المناسبة هي يعني اه فيما يتعلق بالخروج على الولاة لان هذا من الفتن ومن البلاء الذي يحصل للناس - 01:09:18
اذن طاعة وانه لا يجوز الخروج ولو كانوا جائرين اي الولاة لان الجورا اخف من الفوضى واخف من اختلال الامن قواعد الشريعة انه تتدخل في الضررين في سبيل التخلص من اشدهما - 01:09:43
والجار ولكنه اخف من الفوضى. وبقى الناس في احوال منفردة لا يأمنون على انفسهم ولا على اموالهم ولا على اعراضهم بل هم دائما في حفظ وفي قلق من ان عليهم احد - 01:10:05
لانه لا يوجد لا نقاد ولا راد ليس هناك رادع ومعلوم ان السلطان آآ نفعه عظيم فائدته كبيرة اي بين امير المؤمنين عثمان بن عفان رضي الله عنه عظم منزلة الشيطان كما يترتب على وجوده من الخير الكثير ومن المصالح - 01:10:23
المحاسد وذلك في قوله رضي الله عنه ان الله يزع بالشيطان ما لا يدع بالقرآن ان الله يدع بالسلطان ما لا يدع بالقرآن لان من الناس من يقرأ القرآن ويرى القوارع والزواجر - 01:10:51
ومع ذلك لا تحرك ساكنا في قلبه ولا تؤثر عليه. ولكنه يخاف من سقى السلطان. بطش السلطان وقوة السلطان ولهذا نقول شيخنا الشيخ محمد الامين الشنقيطي رحمة الله عليه من لم تقومه الكتب قومته الكتائب من لم تقومه الكتب - 01:11:10
قائمة الكتائب الكتب يعني اللي في القرآن والبيان والكتائب هي الجيوش جمع كتيبة. فلهذا الله عز وجل ذكر في في الحديث اه هاتين القوتين قوة البيان وقوة السلطان والسيف والحديث وقال لقد ارسلنا الاسلام بالبينات فانزلنا معهم الكتاب والميزان - 01:11:33
ليقوم الناس بالقسط وانزلنا الحديث فيه بأس جديد انه نافع للناس آآ نسأل الله هاتين القوتين القوة البيانية التي هي الاساس والتي لا بد من الاخذ بها والعمل مما جاء فيها والقوة الحثية التي فيها الردع - 01:11:57
التي فيها رجع وهذا هو معنى قول شيخنا ان لم تقومه الكتب قومته شتائر ما قاله رضي الله عنه ان الله يجعل السلطان ان الله يجعل السلطان ما لا يجعل بالقرآن - 01:12:21
فاذا جاء اخر فينازعه فاضربوا رقبة الاخرة هل اشترط في ضرب رقبة الاخر؟ ابن الخليفة الاول لابد من الانسان اذا كان الامر يعني يعني يتخلص منه بما دون الظرب هذا امر مطلوب. لانه لا يثار الى الامر الاشد والامر الاعظم الا اذا لم يجدي - 01:12:38
هو دونه هل يصح الاستدلال بقوله فاعطاه صفخة يده وثمرة قلبه انه اذا لم يكن صادقا في البيعة فيجوز له الخروج على الامام يعني

هذه شروط البيعة التي فيها طاعة الامام والا فلا. الفرج لا يجوز مطلقا - 01:13:07
الخروج لا يجوز مطلقا فقد جاءت الاحاديث الكثيرة بالنهي عن خروج وذلك النهي هو من قبيل سد الذرائع التي تفضي الى ما هو اخطر مما اقدم على الخروج من اجله - 01:13:25
وهما قد يدعى من الظلم والجور وقد اورد ابن القيم رحمه الله في كتابه تسعة وتسعين دليلا في شدة ذرائع وجعل اخرها جمع عثمان رضي الله عنه الناس على مصحف واحد - 01:13:43
من اجل آآ دفع الاختلاف القرآن وان يكون الناس على مصحف واحد حتى لا يختلفوا وجعل قبل ذلك او الفائدة التي قبلها او التي قبل التي قبلها تحريم الخروج على الولاة - 01:14:07
لما يترتب على الخروج عليهم من الضرر الاكبر الذي هو اكبر من حصول الجار الذي قد يكون سببا في الخروج فجاءت النصوص الكثيرة في تحريم الخروج فان ذلك لا يجوز - 01:14:30
في حال من الاحوال الا في حالة واحدة قد بينها رسول الله عليه الصلاة والسلام وهي قوله الا ان ترى الكفر المباح عندكم فيه من الله ورهان وقال لا ما صلوا - 01:14:50
لا ما صلوا فدل هذا على ان المسلم الوالي المسلم لا يجوز الخروج عليه ويسافر سواء كان عصريا او مرتدا يجوز الخروج عليه ولكن هذا الخروج مشروط في ان يكون وراءه فائدة - 01:15:01
وهي تخلص منه اما اذا كان الخروج لضعف وعدم قدرة وتكون النتيجة ان يقضي الكافر الاصلي او المرتد على من خرج ويبقى في مكان ويبقى الكافر في مكانه فهذا ليس في مصلحة وليس فيه فائدة - 01:15:24
واما المسلم فلا يجوز الخروج عليه بحال. كما جاء ذلك مبينا الا في حالة الكفر. البواع الذي عند الناس فيهن الله برهان. نعم ما الحكم اذا كان الثاني استطاع ان يغلب الامام الاول - 01:15:49
واخذ الحكم منه اذا حصل اذا حصلت الغلبة والقهر يكون متسلط وغلب واستقر الامر فان فانه لا يجوز الخروج عليه وهذه احدى الطرق التي ذكرها العلماء في نشر الخليفة وتولية الامام - 01:16:05
لان الخليفة آآ يتم قال ايه؟ لاتفاق على الحل والعقد على ذلك كما حصلت بيعة ابي بكر وبيعت علي رضي الله تعالى عنهما او بعهد الخليفة الى خليفة من بعده - 01:16:30
كما حصل من ابي بكر لعمر فانه تخلف او يكون الولاية بالقوة ثم استثناء الامن واستقرار الامور فانه عند ذلك لا يسار الى الاقتتال بعد ان استقرت الامور وهذا مما اجمع عليه - 01:16:49
ومن امثلة ذلك انتقال الولاية وخلافه من الامويين او العباسيين الى العباسيين لان اول سلفاء بني عباس اللي هو ابو العباس اه هو الذي جاء بعد مروان بن محمد الاموي الذي هو اخر خلفاء بني امية - 01:17:10
وهذا تولي تولي ابي العباس ما كان باتفاق وما كان بعهد وانما كان بتسلط وبقوة فاعتبر خلافة وهذا مما اتفق عليه مما اجمع عليه انه طريق صحيح لعل مناسبة الحديث حديث ابن معاوية ما جاء في صحيح مسلم في اول هذا الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم قال وان هذه الامة - 01:17:31
جعلت عافيتها في اولها وسيصيب اخرها سيصيب اخرها بلاء وامور تنكرونها وانها ستكون فتن بعضها بعضا تجيء الفتنة فيقول المؤمن هذه مهلكتي ثم تنكشف وتجيء فتنة فيقول هذه هذه فمن احب ان تأتيه منية الى اخره - 01:18:07
هذا نسك لكن الذي اورده ابو داوود وهذا اورده ابو داوود آآ الذي يناسب منه هو الخروج على الولاة فان ذلك من الفتن. لانه يصير فيه قتل يصير فيه يعني اضرار. ويصير فيه اختلاف - 01:18:25
والايدي كذلك بثها ومدها تبعا للقلوب فلا شك ان الذي آآ جاء في صحيح مسلم من هذه التفاصيل التي سمعناها واظحة في اه الفتن قال حدثنا محمد ابن يحيى ابن فارس قال حدثنا عبيد الله بن موسى عن شيبان عن الهامش عن ابي صالح عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه - 01:18:45

واله وسلم انه قال ويل للعرب من شر قد اقترب افلح من كف يده عمر لابو داوود حديث ابي هريرة قال ويل للعرب من شر قد اقترب افلح من كف يده ومحل الشاهد - 01:19:16

هنا افلح ما كسا يده نصيحة من كف يده يعني في القتال يعني بغير حق ويمكن ان يكون ايضا ويل للعرب الذي هم فتن التي تحصل ويل للعرب لشر قد اقترب - 01:19:33

وذكر العرب لانهم هم معظم المسلمين في اول الامر الاسلام انما كان اولا في العرب ثم ذلك يمتد الى العجم واتسعت الفتوحات ودخلنا في دين الله فدخل في العجب من دخل - 01:19:50

بدون فتوحات وانما بهداية الله عز وجل فدخل من دخل واهتدى من اهتدى ولهذا من العجم من كان اكله من العجم صهيب الرومي وسلمان الفارسي وبلال الحبشي ويل للعرب من شر قد اقترب افلح من كف يده. افلح من كف يده يعني في القتال - 01:20:07

يعني في الفتن قال عددنا محمد ابن ابي فارس محمد ابن يحيى ابن فارس الدهلي حديث البخاري واصحاب السنة. عن عبيد الله بن موسى عبيد له موسى شيبان شيذان ابن عبد الرحمن هو ثقة عن الامام عن ابي صالح وابو صالح هو ذكران السمان - 01:20:32

اسمه ذكران ولقبه الشمان وهو مشهور بكنية ابو خالد وهو مدني وثقة اخرجه اصحابه عن ابي هريرة عبد الرحمن ابن فخر البيتي رضي الله عنه صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم واكثر اصحابه حديثا على الاطلاق رضي الله عنه وارضاه - 01:20:54

اصيب الجمع بين الحديث ويل للعرب وقوله صلى الله عليه وسلم من قال هلك الناس فهو اهلكهم لا تنافي بينهما لان هذا اخبارا عن امر سيقع ويعني امور ستحصل واما الذي قد هلك الناس يعني يعني يقول شيئا ويكون آآ - 01:21:12

يكون فيه يعني قد يكون اه مبطلا وانه يكون هو في مقدمة من وصفهم بالهلاك قال حدثنا قال ابو داوود حدثت عن ابن وهب قال حدثنا جرير ابن حازم عن عبيد الله ابن عمر عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما انه قال - 01:21:31

قال رسول الله صلى الله عليه واله وسلم يوشك المسلمون ان يحاصروا الى المدينة حتى يكون ابعد مسارحهم سلاح ثم اولى ابو داوود حديث ابن عمر حديث ابن عمر يوشكوا المسلمون ان يحاصروا الى مدينة حتى يكون ابعد ايش؟ مصالحهم - 01:21:59

من صالحهم؟ فلاح. فلاح آآ قروشك ان يخرج ان يحافظوا المسلمون الى المدينة فهذا يمكن ان يكون يعني آآ اه انما يعني يدل عليه او يشهد له آآ الى المدينة كما تعرف الحية الى جحرها - 01:22:19

الحية الى جحرها وان الناس يعني قد يحصل لهم ابتلاء لانهم قد يحاصرون حتى يكون ابعد مصالحهم اي الاماكن التي يدافع عنهم فيها والتي هي الشرور فلاح وهو مكان قيل انه قريب من خيبر - 01:22:47

والله تعالى اعلم بالواقع والحقيقة حتى اذا كان ان هذا هو معناه انه واذا كان شيء اخر والله تعالى اعلم من يعني من هذا المكان قوة الايمان وقوة الايمان هو فيه يعني ايضا آآ كون الناس يعني آآ - 01:23:08

يأتون الى المدينة من اجل فضلها ومن اجل السلامة من الفتن ومن الشرور قال ابو داوود قد بحثت عن ابن وهب. حديث عن ابن وهب هذا فيه انقطاع. لانه لم يصرح بشيخه - 01:23:51

المعلوم انه يروي عن فكثيرا ما يروي عن ابن وهب وصفة احمد بن صالح المصري فلا ادري من هو هذا المحلوف والحديث صححه الالباني لكن ما ادري يعني وجه نصيحة مع هذا هذا الانقطاع - 01:24:09

الحاكم انه طريقة احمد ابن عبد الرحمن ابن وهب وهو ابن اخي عبد الله ابن وهب عن عمه ابن عبد الله عن جرير به انظر الى الحدث يمكن يعني انه هو صححه على - 01:24:34

اذا كان عند الحافظ قلها وصححه على حفظ مسلم ووافقه الذهبي فلعل محدث ابي داوود هنا هو احمد هذا وانما لم يسمه ابو داوود لما قيل من اختلاطه ورواية المسلم لكن هذا عنها اليهود - 01:25:06

تنزل ايش احمد بن عبد الرحمن بن مروان مسلم وهو الحادي عشر فلذلك اعتذر له قال لعل اخراج مسلم قبل رواية مسلم عنه كانت قبل ذلك. هم عن ابن وهب - 01:25:25

عن جرير ابن حازم جرير ابن حازم هو ثقة عن عبيد الله ابن عمر عن عبيد الله بن عمر ابن عمر عن عبد الله بن عمر يقول الاخ ما

يمكن ان يقال ان هذا حصل في زمن الردة في عهد ابي بكر الصديق رضي الله عنه - 01:26:14
من هو ما ما حصل في زمن ما حصل وانهم غيرها قال حدثنا احمد ابن صالح عن عنبته عن يونس عن الزهري قال وسلاح قريب من خيبر وهذا يعني كثير من زهري فلاح للغاء بعض المسالخ - 01:26:48
قال انه قريب من قال حدثني احمد ابن صالح طيب لماذا - 01:27:24